Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتورق ، ولم يرد ذلك إلاّ أن يري أصحابه فضل المهديّ عليه السلام حتّى يبايعوه .

فيقول الحسنيّ : الله أكبر مدّ يدك يا ابن رسول الله حتّى نبايعك فيمدّ يده فيبايعه و يبايعه سائر العسكر الّذي مع الحسنيّ إلاّ أربعين ألفاً أصحاب المصاحف المعروفون بالزيديّة ، فانّهم يقولون : ماهذا إلاّ سحر عظيم .

فيختلط العسكران فيقبل المهديّ عليه السلام على الطائفة المنحرفة ، فيعظهم ويدعوهم ثلاثة أيّام ، فلا يزدادون إلاّ طغياناً و كفراً ، فيأمر بقتلهم فيقتلون جميعاً ثمّ يقول لأصحابه : لاتأخذوا المصاحف ، ودعوها تكون عليهم حسرة كما بدّلوها وغيّروها وحرّفوها ولم يعملوا بما فيها .

قال المفضّل : يا مولاي ثمّ ماذا يصنع المهديّ ؟ قال: يثوّر سرايا (١) على السفيانيّ إلى دمشق ، فيأخذونه ويذبحونه على الصخرة .

ثمّ يظهر الحسين عليه السلام في اثني عشر ألف صدّيق واثنين وسبعين رجلاً أصحابه يوم كربلا ، فيالك عندها من كرّة زهراء بيضاء .

ثمّ يخرج الصدّيق الأكبر أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام و ينصب له القبّة بالنجف ، ويقام أركانها : ركن بالنجف ، وركن بهجر، وركن بصنعا، وركن بأرض طيبة ، لكأنّي أنظر إلى مصابيحه تشرق في السّماء والأرض ، كأضواء من الشمس و القمر ، فعندها تبلى السرائر ، وتذهل كلّ مرضعة عمّا أرضعت (٢) إلى آخر الآية .

ثمّ يخرج السيّد الأكبر محمّد رسول الله صلى الله عليه وآله في أنصاره والمهاجرين ، ومن آمن به وصدّقه واستشهد معه ، ويحضر مكذّبوه والشاكّون فيه والرّادّون عليه والقائلون فيه أنّه ساحر وكاهن ومجنون ، وناطق عن الهوى ، و من حاربه و قاتله حتّى يقتصّ منهم بالحقّ ، و يجازون بأفعالهم منذ وقت ظهر رسول الله صلى الله عليه وآله إلى

---

(١) في الاصل المطبوع : «يثورسرابا» فتحرر .

(٢) وبعده : وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وماهم بسكارى ولكن عذاب الله شديد ، الحج : ٢ .

almawaddah.be